

لك الرقاب وأكباد الملايين
من الشعور . وليت الشعر يرضيني

ف: فاسلم لشعبك مفدياً ومدخر
ة: تا الله ما قلت إلا ما يخاجلني

* * *

الشرواية

مرفوعة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى
بمناسبة العيد الوطني المجيد

أم خشف ظلي في الرفاع أرى
والقلب مما مسه انظرا
أم ذا ملاك يشبه البشر
حناء نقش يخطف البصرا
والنيل فيه كالشجاع جرى
على عيونني سورة الشعراء
تلوث في أوصافه سوراً
فقال من شُبرا وقد خفرا
فكيف شُبرا في الرفاع ترى
أعياد عيسى سيد الأمرا
نفسني أراه ماثلاً وأرى
أم ذا ملك مال له نظرا
شوق ومنه صاحب السهرا
زرع وضرع للورى ظهرا
منذا يعد الخير إن كثرا
للناس منهم في الخطرب ذرا
لما تبقى في الورى فقرا
ولا شكنت للمسلمين قرى
قد كان فرداً ينصح الكثرا
رأي به من يهتدي ظفرا
لوقال مثلي مثله عثرا
على الذي من دره نثرا
عن لؤلؤ في صنفه ندرا
إلا وعيسى للورى ظهرا

يا لهف نفسي هل أرى قمرأ
رنا فأصمت عينه كبدي
فاحترت هل ذا من أرى بشر
محجل في راحتيه من الـ
أهرام مصر فيه رابضة
قرأت لما عينه وقعت
وثم يس وفي إثرها
وقلت من أين المليح أتى
فقلت شبرا مصر أعرفها
فقال جاءت بي مشوقة
سمعت عنه ما ألح على
هل ذا ولي في أوال أتى
أم فارس للمجد يشغله
أم نهر خير فوق ضفته
أم أنه هذا وهذا وذا
يأليت عيسى مثله نقر
لو كان منه في الورى شبه
ولا جرت للناس مسغبة
لكنه فرد وحسب الذي
ودأب عيسى نصحه وله
فقلت هذا منطوق عجب
فقربني لبي فاك أشكره
فقربت لبي زهرة فقلت
ما كدت أدنيها لأرشفها